

Distr.: General
18 April 2023
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2023

5 إلى 9 حزيران/يونيه 2023، نيويورك

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان - التقرير السنوي للمدير التنفيذي

صندوق الأمم المتحدة للسكان

استعراض إحصائي ومالي، 2022

الملخص

يلخص هذا الاستعراض الأداء المالي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2022 ومركزه المالي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022. تتوافق الأرقام الواردة في هذا التقرير مع أساس الاستحقاق الكامل المحاسبي. جميع البيانات الواردة في الوثيقة مؤقتة، وتخضع للمراجعة الخارجية للحسابات.

في عام 2022، طلب مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة من صندوق الأمم المتحدة للسكان تعديل سياسته المحاسبية لإثبات الإيرادات بخصوص المساهمات في الموارد العادية. وفي السابق، كان صندوق الأمم المتحدة للسكان يُثبت الإيرادات في السنة التي كانت المساهمة تستهدفها. أدى ذلك إلى إثبات الإيرادات على أساس الجدول الزمني للدفع الذي أشارت إليه إحدى الجهات المانحة في الاتفاق، حيث كانت المساهمات في الموارد العادية مخصصة لسنة بعينها. يُشار إلى هذا حالياً باسم "التبرعات المحصّلة"، بينما يشير لفظ "الإيرادات" حالياً إلى مبلغ مُثبت خلال السنة التي أصبح فيها الاتفاق ملزماً. وقد كان لهذا التغيير تأثير ذو شقين: (1) إثبات إيرادات الموارد العادية في السنة التي وُقِع فيها الاتفاق؛ و(2) إثبات القيمة الكاملة للاتفاق كإيرادات، حتى عندما يكون الاتفاق متعمد السنوات والمبالغ مخصصة لسنة (سنوات) قادمة.

حقق إجمالي التبرعات المحصّلة من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2022 القيمة الأعلى على الإطلاق، حيث بلغ 1,551.2 مليون دولار، متجاوزاً غاية الخطة الاستراتيجية بنسبة 40.3 في المائة ومتجاوزاً قيمة التبرعات المحصّلة لعام 2021 (1,464.1 مليون دولار) بنسبة 5.9 في المائة. وتُعزى هذه الزيادة إلى زيادة إجمالي المساهمات للموارد العادية التي ارتفعت إلى 442.5 مليون دولار (بزيادة 7.2 في المائة) والموارد الأخرى التي بلغت 1,108.7 مليون دولار (بزيادة قدرها 5.4 في المائة).

زادت المصروفات لعام 2022 بنسبة 11.8 في المائة لتصل إلى 1,453.8 مليون دولار (2021: 1,300.7 مليون دولار)، ويرجع ذلك جزئياً إلى تدخلات البرامج الموسّعة في السياقات الإنسانية لتوفير رعاية وخدمات عالية الجودة.

بلغت احتياطات وأرصدة صندوق الأمم المتحدة للسكان في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 ما مقداره 2,235 مليون دولار (2021: 1,727.8 مليون دولار). كما زادت الموارد العادية المتاحة للبرامج إلى 188.0 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 181.2 مليون دولار)، ويرجع ذلك جزئياً إلى الإدارة المالية الحكيمة التي وضعت نصب عينها ضمان استمرار عمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان في حالة حدوث نقص محتمل في التمويل مستقبلاً. وزادت أيضاً أرصدة صناديق الموارد الأخرى لتبلغ 1,480.3 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 1,356.1 مليون دولار)، وهذا يشمل مساهمات بقيمة 494.4 مليون دولار لم يتم تحصيلها بعد وبالتالي فهي غير متاحة للإنفاق (2021: 421.2 مليون دولار).

بينما أنهى صندوق الأمم المتحدة للسكان عام 2022 بأداء إيجابي في تعبئة الموارد وبصحة مالية قوية، فإن التوقعات لعام 2023 وما بعده لا تزال متفائلة بسبب المخاطر المستمرة على السلام والاستقرار، واستمرار تعديلات التمويل مع تكبّف الاقتصادات العالمية مع فترة ما بعد الجائحة. وفي هذا السياق، تعتبر التدفقات الوافدة في الوقت المناسب من إيرادات المساهمات التي يمكن التنبؤ بها، ولا سيما من الموارد العادية وكذلك من موارد أخرى أكثر مرونة ومن مجموعة أكبر من الجهات المانحة، بالغة الأهمية لاستمرار عمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان وتحقيق أهدافه الاستراتيجية.

عناصر مُقرّر

قد يرغب المجلس التنفيذي في الإحاطة علماً بهذا التقرير.

ملاحظة: أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان هذه الوثيقة بالكامل.



الرجاء إعادة استعمال الورق

310523 260523 23-10004 (A)



المحتويات

I.	مقدمة	3
II.	مجموع الموارد	3
III.	الموارد العادية	11
IV.	الموارد الأخرى	12
V.	الأصول النقدية والاستثمارات	13
VI.	الأصول والخصوم الأخرى	14
VII.	الخلاصة 15	

المرفقات

[المرفقات متاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان](#)

المرفق 1.

الجدول 1.	بيان الأداء المالي للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022
الجدول 2.	بيان المركز المالي كما في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022
الجدول 3.	بيان التغيرات في صافي الأصول للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022
الجدول 4.	لمحة عن نفقات الميزانية البرنامجية والمؤسسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2022
الجدول 5.	نفقات الميزانية البرنامجية والمؤسسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2022، حسب المنطقة – شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
الجدول 6.	نفقات الميزانية البرنامجية والمؤسسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2022، حسب المنطقة – غرب ووسط أفريقيا
الجدول 7.	نفقات الميزانية البرنامجية والمؤسسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2022، حسب المنطقة – الدول العربية
الجدول 8.	نفقات الميزانية البرنامجية والمؤسسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2022، حسب المنطقة – آسيا والمحيط الهادئ
الجدول 9.	نفقات الميزانية البرنامجية والمؤسسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2022، حسب المنطقة – أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
الجدول 10.	نفقات الميزانية البرنامجية والمؤسسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2022، حسب المنطقة – أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
الجدول 11.	نفقات الميزانية البرنامجية والمؤسسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2022، حسب المنطقة – الأنشطة العالمية
الجدول 12.	البرامج القطرية والأنشطة الإقليمية ونفقات الميزانية المؤسسية، حسب المنطقة والبلد/الإقليم المتلقي، للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022
الجدول 13.	نفقات البرامج حسب المستفيد وأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية – الموارد العادية
الجدول 14.	خطة الموارد المتكاملة، للأعوام 2022-2025
الجدول 15.	مكوّن موارد البرنامج 2022-2025
الجدول 16.	الميزانية المؤسسية 2022-2025
الجدول 17.	مصروفات الميزانية المؤسسية لعام 2022 حسب الفئة
الجدول 18.	الموارد العادية – المساهمات المودّعة التي تزيد عن 1.0 مليون دولار لعامي 2021 و2022
الجدول 19.	الموارد العادية – حركة الاحتياطيات وأرصدة الصناديق للفترة 2018-2022

المرفق 2. تصنيف البلدان والأقاليم: الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان 2022-2025

المرفق 3. تحديث سنوي للأثر المالي من معدلات تفضيلية لاسترداد التكاليف والإعفاءات المعتمدة

يلخص هذا الاستعراض الأداء المالي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2022 ومركزه المالي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022. هذه المعلومات مُقدّمة من أجل الأنشطة الممولة من موارد عادية وموارد أخرى. جميع الأرقام المذكورة في هذه الوثيقة مؤقتة رهنأ بإجراء مراجعة خارجية للحسابات، وقد يكون حاصل جمعها مختلفاً بسبب التقريب.

يُردُّ بيان الأداء المالي للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 في المرفق 1، الجدول 1، ويتعلّق بالموارد العادية والموارد الأخرى ومجموع الموارد. يُردُّ بيان المركز المالي كما في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 في المرفق 1، الجدول 2. يُردُّ بيان التغييرات في صافي الأصول للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 في المرفق 1، الجدول 3.¹

أعدت الأرقام المعروضة على أساس الاستحقاق المحاسبي، باستثناء المرفق 1، والجدول 14 و15 و16، التي تعرض استخدام الموارد في خطة الموارد المتكاملة على أساس قابل للمقارنة في الميزانية (أساس الاستحقاق المعدل).

في جميع أنحاء التقرير، أُشير إلى إيرادات المساهمة كقيمة "إجمالية" أو "صافية". تشير المساهمات الإجمالية إلى المبالغ المحددة في الاتفاقات الموقّعة مع الجهات المانحة والمعترف بها على أنها إيرادات مُتَّسقة مع السياسات المحاسبية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بغض النظر عن مدة التنفيذ والجدول الزمني للمدفوعات. أما صافي المساهمات فهو المساهمات الإجمالية مخصومة منها المبالغ المرتجعة إلى الجهات المانحة، ورسوم استرداد التكاليف، وبدلات المساهمات المشكوك في تحصيلها، وفي عام 2022، رد ضريبة الدخل لدافعي الضرائب في إحدى الدول الأعضاء.

مجموع الموارد

أ. التبرعات المحصّلة والإيرادات

في عام 2022، طلب مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة من صندوق الأمم المتحدة للسكان تعديل سياسته المحاسبية لإثبات الإيرادات بخصوص المساهمات في الموارد العادية. بموجب السياسة السابقة، أثبت صندوق الأمم المتحدة للسكان الإيرادات في العام الذي كانت تستهدفه المساهمة، وذلك بناءً على استلام النقد أو التوقيع على اتفاق ملزم، أيهما جاء أولاً. ومع ذلك، جرى تأجيل إيرادات الموارد العادية حين قُدمت مساهمات صراحةً لسنة مقبلة محدّدة، بما في ذلك من خلال الاتفاقات المتعدّدة السنوات. أدى ذلك إلى إثبات إيرادات الموارد العادية بناءً على الجدول الزمني للدفع الذي أشار إليه أحد المانحين في الاتفاق. ترتبط السياسة المحاسبية المعدّلة بعرض المعلومات المحاسبية ولا تُغيّر الطريقة التي تعمل بها المنظمة أو تتفاعل من خلالها مع الجهات المانحة. ويواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعوة إلى توقيع الجهات المانحة على اتفاقات متعدّدة السنوات وإتاحة الدفع المبكر للمساهمات.

يعرض الجدول 1 أدناه المساهمات الإجمالية للموارد العادية للسنوات الخمس الماضية بناءً على السياسة المحاسبية السابقة. يجري إثبات الموارد كمساهمات في السنة التي تستهدفها المساهمة؛ ويُشار إلى تلك الموارد باسم "مساهمات". وتُتاح هذه المعلومات لأغراض المقارنة بناءً على الإيرادات المُقدّمة في أوراق الاستعراض الإحصائي والمالي السابق.

بموجب السياسة المحاسبية المعدّلة، يجري إثبات الإيرادات لكل من الموارد العادية والموارد الأخرى بنفس الطريقة. ويكون إثبات الإيرادات بالكامل، في وقت إبرام الاتفاق ما لم يتضمّن الاتفاق شروطاً وكانت الجهة المانحة قد نفّذت هذه الشروط مسبقاً. وحيثما تتضمّن اتفاقات المساهمات شروطاً، فإنّ الصندوق يُثبت الخصوم، ويؤجل إثبات الإيرادات لحين استيفاء تلك الشروط. ترافق هذا التغيير في السياسة مع تأثير من شغتين: (1) إثبات إيرادات الموارد العادية في السنة التي وُقِع فيها الاتفاق؛ و(2) إثبات القيمة الكاملة للاتفاق كإيرادات، حتى عندما يكون الاتفاق متعدّد السنوات والمبالغ مخصّصة لسنة (سنوات) قادمة.

بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS)، يتعيّن على صندوق الأمم المتحدة للسكان إعادة ذكر الأرقام المقارنة لعام 2021 في بياناته المالية، وكذلك الأرقام لعام 2022، بناءً على السياسة المحاسبية المعدّلة. بناءً على ذلك، يعرض الجدول 2 أدناه مجموع الإيرادات للموارد العادية على أساس السياسة المحاسبية المعدّلة. أدى التغيير في السياسة المحاسبية إلى انخفاض الإيرادات بمقدار 51.6 مليون دولار لعام 2022 وزيادة قدرها 192.4 مليون دولار لعام 2021. وكانت هذه التعديلات هي الأثر الصافي للإيرادات التي جرى إثباتها في وقت سابق، بناءً على وقت توقيع الاتفاقات وليس في السنة التي كانت تستهدفها المساهمات.

الجدول 1

مجموع الإيرادات المتأتية من المساهمات للفترة 2018-2022

بملايين دولارات الولايات المتحدة					
2018	2019	2020	2021	2022	
378.8	373.5	416.8	412.6	442.5	الموارد العادية - إجمالي
876.8	996.7	850.9	1,051.5	1,108.7	الموارد الأخرى - إجمالي
1,255.6	1,370.2	1,267.7	1,464.1	1,551.2	مجموع المساهمات الإجمالية
69.8%	72.7%	67.1%	71.8%	71.5%	الموارد الأخرى كنسبة مئوية من مجموع المساهمات

¹ مرفقات هذا التقرير متاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

الجدول 2
مجموع الإيرادات للفترة 2021-2022

بملايين دولارات الولايات المتحدة		
2021	2022	
605.0	390.9	الموارد العادية - الإجمالي
1,051.5	1,108.7	الموارد الأخرى - الإجمالي
1,656.5	1,499.6	مجموع المساهمات الإجمالية
63.2%	73.9%	الموارد الأخرى كنسبة مئوية من مجموع المساهمات

تستند المعلومات الواردة في الجزء المتبقي من هذا القسم إلى المساهمات (الجدول 1) وليس إلى الإيرادات المسجلة بموجب السياسة المحاسبية الجديدة (الجدول 2).

في عام 2022، زاد مجموع مساهمات الصندوق بنسبة 5.9 في المائة لتصل إلى 1,551.2 مليون دولار (2021: 1,464.1 مليون دولار). وهذا هو أعلى مستوى لإيرادات المساهمات المسجلة في أي عام ويتجاوز 1.0 مليار دولار للسنة السادسة على التوالي.

زاد مجموع المساهمات في الموارد العادية بنسبة 7.2 في المائة إلى 442.5 مليون دولار (2021: 412.6 مليون دولار)، متجاوزاً غاية الخطة الاستراتيجية البالغة 376.7 مليون دولار بنسبة 17.5 في المائة. وتُعزى هذه الزيادة بشكلٍ رئيسي إلى التبرعات المحصلة الواردة من أربع دول أعضاء.

في عام 2022، جرى دفع 30.6 في المائة فقط من مساهمات الموارد العادية إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال النصف الأول من العام، أي أكثر بقليل من نصف النسبة المحصلة في عام 2021 (2021: 59.4 في المائة). ويواصل الصندوق دعوته الجهات المانحة من أجل الدفع المبكر لمساهماتها لأن ذلك ييسر إدارة الموارد المالية من قبل الصندوق بشكل أكثر فاعلية، بما في ذلك التخفيف من مخاطر صرف العملات الأجنبية.

زادت مساهمات إجمالي الموارد الأخرى بنسبة 5.4 في المائة لتصل إلى 1,108.7 مليون دولار (2021: 1,051.5 مليون دولار)، مما مكن الصندوق من تجاوز الغاية المحددة في خطته الاستراتيجية والبالغة 728.8 مليون دولار بنسبة 52.1 في المائة. وتُعزى هذه الزيادة بشكلٍ رئيسي إلى الزيادة الكبيرة في المساهمات في الصناديق الاستثمارية والمواضيعية وزيادة الموارد المحصلة من خلال الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة. انخفضت التبرعات المحصلة لأدوات التمويل عالية التخصيص إلى 37.8 في المائة من مجموع الإيرادات المتأتية من المساهمات لعام 2022 (2021: 41.0 في المائة)؛ ويُعزى هذا الانخفاض إلى نمو التمويل المواضيعي وزيادة التمويل الوارد من وكالات وإدارات أخرى تابعة للأمم المتحدة.

نتيجةً للاتجاهات المذكورة أعلاه، زادت حصة الموارد العادية كنسبة مئوية من إجمالي المساهمات بشكلٍ هامشيٍّ بمقدار 0.3 نقطة مئوية لتصل إلى 28.5 في المائة (2021: 28.2 في المائة) غير أنها ظلت أقل من الغاية المحددة لاتفاق تمويل الأمم المتحدة والبالغة 30.0 في المائة.²

وبينما يقدّر صندوق الأمم المتحدة للسكان الزيادة الإجمالية في الموارد، يظلُّ القلق قائماً من أنَّ معدل نمو الموارد العادية لا يزال أقل من معدل نمو الموارد الأخرى. يؤثر هذا الوضع على مرونة البرنامج ويؤدي إلى تكاليف إدارية أعلى، بالإضافة إلى تقديم تحديات ومخاطر تتعلّق بتخطيط البرنامج وتنفيذه واستمراريته. ولذلك، يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان دعوة الجهات المانحة، بما في ذلك من خلال حوار التمويل المنظم، إلى زيادة المساهمات في مصادر وأدوات التمويل المرنة، لا سيّما الموارد العادية، التي تظل حجر الأساس لعمليات الصندوق.

زادت الإيرادات الأخرى بمقدار 13.2 مليون دولار أمريكي في عام 2022 لتصل إلى 111.7 مليون دولار أمريكي (2021: 98.5 مليون مُعادً ببيانه). ويُعزى ذلك بشكلٍ رئيسي إلى إعادة بيان الإيرادات الأخرى في عام 2021 من 112.4 مليون دولار إلى 98.5 مليون دولار، وهذا ناتج عن السياسة المحاسبية المعدلة (راجع القسم الثالث)، وقد قابلها جزئياً زيادات في استرداد التكاليف غير المباشرة وبيع مخزون صندوق الأمم المتحدة للسكان.

ب. المصروفات

ارتفع إجمالي المصروفات بنسبة 11.8 في المائة في عام 2022 ليصل إلى 1,453.8 مليون دولار (2021: 1,300.7 مليون دولار)، كما هو مُلخص في الجدول 3 أدناه.

الجدول 3 مجموع المصروفات

النسبة المئوية		بملايين دولارات الولايات المتحدة		
2021	2022	2021	2022	
97.9	96.8	1,273.1	1,407.3	البرامج والميزانية المؤسسية

83.5	83.8	1,086.4	1,218.3	البرامج القطرية، والبرامج العالمية والإقليمية والأنشطة البرنامجية الأخرى
14.4	13.0	186.7	189.0	الميزانية المؤسسية - الإجمالي
2.1	3.2	27.6	46.5	مؤسسية
2.1	3.2	27.6	46.5	مؤسسية
100.0	100.0	1,300.7	1,453.8	مجموع المصروفات

يلخص الجدولان 4 و5 أدناه المصروفات التي تم تكبدها من موارد البرامج والميزانية المؤسسية لتعزيز النواتج الإنمائية ومخرجات الفعالية والكفاءة المؤسسية، المتكاملة في الإطار المتكامل للنتائج والموارد الخاص بالخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة 2022-2025. ونظراً إلى أن عام 2022 هو العام الأول للخطة الاستراتيجية الجديدة، يُقدّم عامٌ واحد فقط من المعلومات.

الجدول 4

مصروفات البرامج والميزانية المؤسسية حسب نواتج الإطار المتكامل للنتائج والموارد

الأرقام الفعلية 2022		الموارد الإرشادية 2022-2025		
بملايين دولارات الولايات المتحدة	النسبة المئوية	بملايين دولارات الولايات المتحدة	النسبة المئوية	
28.6	402.9	33.2	1719.0	النتائج 1: تسارع وتيرة الحد من الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة
25.1	353.7	29.1	1,504.1	النتائج 2: تسارع وتيرة الحد من وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها
31.9	448.6	20.8	1,074.4	النتائج 3: تسارع وتيرة الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة
14.4	202.2	16.9	873.6	مخرجات الفعالية والكفاءة المؤسسية
100.0	1,407.3	100.0	5,171.1	مجموع المصروفات

الجدول 5

مصروفات البرامج والميزانية المؤسسية حسب مخرجات الإطار المتكامل للنتائج والموارد

الأرقام الفعلية 2022		الموارد الإرشادية 2022-2025		
بملايين دولارات الولايات المتحدة	النسبة المئوية	بملايين دولارات الولايات المتحدة	النسبة المئوية	
85.6	1,205.1	83.1	4,297.6	المخرجات الإنمائية
8.0	112.2	8.1	417.8	المخرج 1: السياسة والمساءلة
35.7	502.0	28.4	1,470.1	المخرج 2: جودة الرعاية والخدمات
14.1	198.4	7.8	402.5	المخرج 3: المعايير الجنسانية والاجتماعية
6.1	85.8	10.2	528.2	المخرج 4: التغيير السكاني والبيانات السكانية
13.9	196.0	24.3	1,255.5	المخرج 5: العمل الإنساني
7.9	110.7	4.3	223.5	المخرج 6: المراهقون والشباب
14.4	202.2	16.9	873.6	مخرجات الفعالية والكفاءة المؤسسية
3.0	42.4	3.7	189.9	المخرج 1 للفعالية والكفاءة المؤسسية: تحسين وضع البرامج من أجل النتائج
10.8	152.0	10.0	515.1	المخرج 2 للفعالية والكفاءة المؤسسية: الإدارة المحسنة للموارد
0.6	7.8	3.3	168.6	المخرج 3 للفعالية والكفاءة المؤسسية: توسيع الشراكات من أجل التأثير
			873.5	المجموع الفرعي
100.0	1,407.3	100.0	5,171.1	المجموع

يلخص الجدول 6 أدناه مصروفات البرامج والميزانية المؤسسية حسب المنطقة.

الجدول 6
مصرفات البرامج والميزانية المؤسسية حسب المنطقة

النسبة المئوية		بملايين دولارات الولايات المتحدة		
2021	2022	2021	2022	
79.1	81.9	1,007.3	1,153.1	أنشطة المكاتب القطرية والإقليمية
19.0	20.3	241.5	285.1	شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
16.2	13.8	206.3	194.9	غرب ووسط أفريقيا
17.1	16.4	217.6	231.3	الدول العربية
15.5	17.8	197.9	250.4	آسيا والمحيط الهادئ
6.0	6.9	76.9	97.5	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
5.3	6.7	67.1	94.0	أوروبا وآسيا الوسطى
20.9	18.1	265.8	254.2	الأنشطة العالمية
100.0	100.0	1,273.1	1,407.3	مجموع البرامج والميزانية المؤسسية

لا يزال صندوق الأمم المتحدة للسكان ملتزماً بتوجيه أقصى قدر من الموارد لدعم عمليات مكاتبه الميدانية. ففي عام 2022، تكبّد الصندوق 1,153.1 مليون دولار، أو 81.9 في المائة، من مجموع مصرفات البرامج والميزانية المؤسسية في الميدان (2021: 1,007.3 مليون دولار، أو 79.1 في المائة).

تكبّدت جميع المناطق، باستثناء واحدة، مصرفات أعلى في عام 2022 مقارنةً بما تكبّده عام 2021. وقد لوحظت أكبر معدلات للزيادة في منطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى (بزيادة قدرها 26.9 مليون دولار أو 40.1 في المائة) ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ (بزيادة قدرها 52.5 مليون دولار أو 26.5 في المائة). ارتفعت مصرفات في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى بسبب تدخلات البرامج الموسّعة للمساعدة الإنسانية، حيث زادت مصرفات من 13.7 مليون دولار في عام 2021 إلى 38.1 مليون دولار في عام 2022. وزادت مصرفات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لكل من الأنشطة الإنمائية والإنسانية؛ كما ارتفعت مصرفات التنمية من 110.8 مليون دولار في عام 2021 إلى 134.0 مليون دولار في عام 2022، وزادت الأنشطة الإنسانية من 67.2 مليون دولار في عام 2021 إلى 97.9 مليون دولار في عام 2022.

انخفضت مصرفات في منطقة غرب ووسط أفريقيا بمقدار 11.4 مليون دولار (5.5 في المائة)، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى انخفاض مصرفات المساعدة الإنمائية (من 131.7 مليون دولار في عام 2021 إلى 104 مليون دولار في عام 2022)، والتي قابلتها جزئياً زيادة في النفقات الإنسانية (من 54.8 مليون دولار في عام 2021 إلى 69.5 مليون دولار في عام 2022).

يصنّف نموذج الأعمال الخاص بالخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022-2025 جميع البلدان/الأقاليم التي يعمل فيها الصندوق في ثلاثة مستويات (الأول والثاني والثالث) بناءً على ما إذا كانت تصل أو تتجاوز العتبات المتعلقة بالنتائج التحولية الثلاث الموضحة في الخطة.³ يلخص الجدول 7 أدناه مجموع مصرفات البرامج والميزانية المؤسسية لعام 2022 حسب المستوى. وبالنظر إلى أنّ هذه هي السنة الأولى من الخطة الاستراتيجية الجديدة وتصنيف المستويات، تُعرض مصرفات عام 2022 فقط.

الجدول 7
مصرفات البرامج والميزانية المؤسسية حسب المستوى*

النسبة المئوية	بملايين دولارات الولايات المتحدة	
2022	2022	
77.3	1,087.5	مصرفات قطرية
51.9	730.9	المستوى 1
16.0	225.4	المستوى 2
7.8	109.6	المستوى 3
1.5	21.5	البرامج متعدّدة الأقطار
3.3	46.7	التدخلات العالمية والإقليمية
1.9	27.3	إقليمية
1.4	19.4	عالمية
19.4	273.1	المصرفات الإقليمية والعالمية الأخرى ^(*)
2.7	38.3	إقليمية
16.7	234.8	عالمية

³ يعرض المرفق 2 قائمة بجميع البلدان/الأقاليم التي يعمل فيها صندوق الأمم المتحدة للسكان وتصنيفها وفقاً لنموذج الأعمال للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022-2025.

100.0	1,407.3	مجموع البرامج والميزانية المؤسسية
(*) تشمل مصروفات المكاتب الإقليمية والمقر الرئيسي غير المتعلقة بالتدخلات العالمية والإقليمية، مثل أنشطة البرامج الممولة من الموارد الأخرى والميزانية المؤسسية.		

بلغت مصروفات البرامج الممولة من الموارد العادية في 59 بلداً/إقليمياً مصنفة على أنها "أقل البلدان نمواً" أو "البلدان النامية غير الساحلية" 155.5 مليون دولار في عام 2022 (50.0 في المائة من إجمالي مصروفات البرامج الممولة من الموارد العادية)، بزيادة قدرها 30.0 في المائة مقارنةً بعام 2021 (119.5 مليون دولار أو 48.0 في المائة).

بلغت مصروفات البرامج في "الدول الجزرية الصغيرة النامية" الممولة من الموارد العادية 14.7 مليون دولار في عام 2022، بزيادة قدرها 2.8 في المائة عن مبلغ 14.3 مليون دولار الذي أنفق في عام 2021.

زادت مصروفات التدخلات الإنسانية بالقيمتين المطلقة والنسبية إلى 527.2 مليون دولار أو 43.3 في المائة من مجموع مصروفات البرامج (2021: 393.6 مليون دولار أو 36.2 في المائة من مجموع مصروفات البرامج). ووظفت معظم النفقات الإنسانية، 41.5 في المائة، في توفير رعاية وخدمات عالية الجودة.

بواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان إعطاء الأولوية للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في أنشطته البرنامجية. في عام 2022، أنفق 804.6 مليون دولار أو 66.1 في المائة من إجمالي نفقات البرامج على المزيد من الأنشطة التي استهدفت بشكل أساسي المساواة بين الجنسين/تمكين المرأة أو ساهمت بشكل كبير في تحقيق المساواة بين الجنسين (2021: 729.7 مليون دولار أو 67.2 في المائة).

يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل وثيق مع حكومات البرامج القطرية والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية لتنفيذ أنشطته البرنامجية. وقد ازداد مجموع مصروفات البرامج التي تكبدها هؤلاء الشركاء للسنة السادسة على التوالي، بالقيمة المطلقة وكنسبة مئوية من مجموع مصروفات البرامج، وفي عام 2022 بلغت 467.6 مليون دولار أو 38.4 في المائة من مجموع مصروفات البرامج (2021: 408.0 مليون دولار أو 37.6 في المائة).

تجسداً للالتزام بالصندوق بالنهوض بإصلاح جهاز الأمم المتحدة الإنمائي والتعاون مع المنظمات الأخرى في الأمم المتحدة، حافظ الصندوق على نفقات الأنشطة البرنامجية المنفذة من خلال مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى في عام 2022 عند مستوى مماثل – وإن كان أقل بقليل – من عام 2021 عند 18.3 مليون دولار (2021: 19.4 مليون دولار). وتنتصل الحصة الأكبر من هذه النفقات بالتنفيذ المشترك مع برنامج الأغذية العالمي لبرنامج متعلق بالحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة من خلال تنمية القدرات في الجمهورية العربية السورية (7.2 مليون دولار).

فُزرت تكلفة جمع وإدارة ضريبة نظام المنسقين المقيمين في إطار الخيار الذي تديره الوكالة بمبلغ 109,200 دولار (2021: 105,000 دولار) واستمرت إدارتها في حدود الموارد الإدارية الحالية عقب العمليات التي أنشئت في عام 2020.

يعرض المرفق 1، الجداول من 4 إلى 11، مزيداً من التفاصيل عن مصروفات البرامج والميزانية المؤسسية حسب النواتج والمخرجات ومستوى الخطة الاستراتيجية، 2022-2025 وحسب المنطقة، ونوع المساعدة، وطريقة التنفيذ، ومؤشر المساواة بين الجنسين. يقدم المرفق 1، الجدول 12 تفصيلاً لنفقات عام 2022 حسب البلد/الإقليم، ويقدم المرفق 1، الجدول 13 تفصيلاً لمصروفات البرنامج الممولة من الموارد العادية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية.

يقدم الجدول 8 أدناه تفصيلاً لإجمالي المصروفات حسب طبيعتها.

الجدول 8 مجموع المصروفات حسب طبيعتها

النسبة المئوية		بملايين دولارات الولايات المتحدة		
2021	2022	2021	2022	
25.8	24.1	335.1	350.7	تكاليف الموظفين
17.9	14.8	232.8	215.4	لوازم الصحة الإنجابية والبرامج الأخرى
0.6	0.7	7.7	9.7	برامج المساعدة النقدية
22.9	21.3	297.6	309.2	الخدمات التعاقدية والمهنية
10.6	11.6	137.8	169.0	تطوير وتدريب النظراء
16.6	18.3	216.4	266.2	اللوازم والمواد وتكاليف التشغيل
2.8	4.1	36.3	59.9	السفر
2.8	5.1	37.0	73.6	مصروفات عامة أخرى ⁴
100.0	100.0	1,300.7	1,453.8	المجموع

⁴ تشمل تكاليف التمويل والاستهلاك والإطفاء وانخفاض قيمة الأصول والمصروفات الأخرى.

ارتفعت تكاليف الموظفين بنسبة 4.7 في المائة، مما يعكس انخفاضاً في معدل الشواغر العالمي في عام 2022 وزيادة في أجور الموظفين في بعض المواقع على النحو الذي ذكرته لجنة الخدمة المدنية الدولية.

انخفضت المصروفات المتعلقة بسبلع الصحة الإنجابية ولوازم البرامج الأخرى بنسبة 7.5 في المائة لتصل إلى 215.4 مليون دولار (2021: 232.8 مليون دولار). في حين زادت قيمة لوازم البرامج المشتركة في عام 2022، انخفضت وتيرة تسليم تلك اللوازم إلى الشركاء المنفذين في عام 2022 مما أدى إلى انخفاض مصروفات لوازم البرنامج وزيادة رصيد المخزون في نهاية العام (راجع القسم السادس). ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها توقيت الحاجة إلى الأنشطة الإنسانية والشروع فيها بالنظر إلى أن الإمدادات تظل مخزوناتاً تابعاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان خلال نقلها وحتى تسليمها إلى الشريك المنفذ – وأيضاً الجداول الزمنية الأطول لسلسلة التوريد للسلع العابرة.

زادت نفقات برنامج المساعدة النقدية بنسبة 26.0 في المائة لتصل إلى 9.7 مليون دولار في عام 2022 (7.7 مليون دولار أمريكي في عام 2021)، مما يعكس استراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان لتنفيذ وتعزيز استخدام المساعدة نقداً وبقسائم من أجل تحسين وصول النساء والشباب، لا سيما في الأوضاع الإنسانية، إلى الخدمات والسبلع المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدّي له. وقد ارتفع عدد البلدان التي تنفذ برامج المساعدة النقدية من 24 في عام 2021 إلى 34 في عام 2022. يتعلّق جزء كبير من مصروفات عام 2022 ببرامج المساعدة نقداً وبقسائم في أفغانستان، ومولدوفا، وميانمار، وجنوب السودان، وسري لانكا، ودولة فلسطين، والجمهورية العربية السورية.

زادت المصروفات المتعلقة بالخدمات التعاقدية والمهنية بنسبة 3.9 في المائة لتصل إلى 309.2 مليون دولار (2021: 297.6 مليون دولار) واستمر استخدامهما للكيانات المتعاقدة والموظفين من أجل تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة، بما في ذلك تنظيم الأسرة وصحة الأم ورعاية الوليد، وخدمات منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدّي له.

زادت مصروفات تطوير وتدريب النظراء في عام 2022 بنسبة 22.6 في المائة لتصل إلى 169 مليون دولار (2021: 137.8 مليون دولار)، ويُعزى جزء من هذه الزيادة إلى الأنشطة المُصمّمة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدّي له في جمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال وأنشطة تعداد السكان في ليبيريا.

زادت مصروفات اللوازم والمواد وتكاليف التشغيل بنسبة 23.0 في المائة لتصل إلى 266.2 مليون دولار (2021: 216.4 مليون دولار). وتُعزى الزيادة البالغة 49.8 مليون دولار إلى حدٍ كبير إلى زيادة في تنفيذ البرامج إثر تخفيف القيود المتعلقة بجائحة كوفيد-19، مع تسجيل مستويات أعلى من الإنفاق على النقل البري (بما في ذلك الصيانة والوقود)، والبيات المكاتب لدعم الشركاء المنفذين والخدمات المشتركة والمباني. وتعكس الزيادة أيضاً حصة صندوق الأمم المتحدة للسكان من تكاليف النظام الجديد لتخطيط الموارد المؤسسية.

مع رفع القيود العالمية على السفر المرتبطة بالجائحة إلى حدٍ كبير، ارتفعت مصروفات السفر بنسبة 65.0 في المائة لتصل إلى 59.9 مليون دولار في عام 2022 (2021: 36.3 مليون دولار)، وتُعزى هذه الزيادة إلى كل من السفر المحلي والدولي. وهذا المبلغ يمثل 93.0 في المائة فقط من نفقات السفر في فترة ما قبل الجائحة اعتباراً من عام 2019، على الرغم من التضخم العالمي والزيادات في التكاليف، والتي ظلّت مع ذلك تعكس جهوداً صندوق الأمم المتحدة للسكان لتقليل بصمته الكربونية مع ضمان التمثيل والوضوح في النهوض بمهمته.

زادت أيضاً المصروفات العامة الأخرى بنسبة 98.9 في المائة لتصل إلى 73.6 مليون دولار (2021: 37.0 مليون دولار). وكان هذا بسبب التغيير في السياسة المحاسبية للإيرادات المذكورة سابقاً. أُعيد ذكر رصيد الحسابات المستحقة القبض لعام 2021 ليشمل التزامات الجهات المانحة المتوقع استلامها في السنوات المقبلة على أساس اتفاقيات موقعة متعدّدة السنوات. وكانت معظم هذه الاتفاقيات موقّمة بعملات غير الدولار الأمريكي. بالنظر إلى قوة دولار الولايات المتحدة طوال عام 2022 مقابل العملات الأخرى، أدّت إعادة تقييم المساهمات المعدّلة المستحقة القبض إلى 31.3 مليون دولار من الخسائر الإضافية غير المحققة.

ج. أرصدة الصناديق والاحتياطيات

زادت الاحتياطيات وأرصدة الصناديق في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 بنسبة 35.2 في المائة لتصل إلى 2,235.4 مليون دولار (2021: 1,727.8 مليون دولار). تُردّ التفاصيل في الجدول 9 أدناه.

الجدول 9

الاحتياطيات وأرصدة الصناديق

بملايين دولارات الولايات المتحدة		
2021	2022	
82.2	87.7	الاحتياطي التشغيلي
5.5	5.5	احتياطي الاستجابة الإنسانية
5.0	5.0	احتياطي الإيواء الميداني
92.7	103.5	أرصدة صناديق الموارد العادية المخصّصة
		أرصدة صناديق الموارد العادية والموارد الأخرى غير المخصّصة
186.3	553.5	الموارد العادية
1,356.1	1,480.3	الموارد الأخرى
1,727.8	2,235.4	المجموع

ارتفع الاحتياطي التشغيلي، المحدد بنسبة 20.0 في المائة من صافي إيرادات مساهمات الموارد العادية السنوية على النحو الوارد في النظام المالي والقواعد المالية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بنسبة 6.7 في المائة ليصل إلى 87.7 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 82.2 مليون دولار) بسبب ارتفاع مستوى المساهمات الواردة للموارد العادية في عام 2022.

على الرغم من التغيير في السياسة المحاسبية لإثبات الإيرادات، تظل منهجية حساب الاحتياطي التشغيلي كما كانت في عام 2021، أي أنها تستند إلى صافي الإيرادات المستلمة المتأبئة من المساهمات. وذلك لضمان إمكانية الاحتفاظ بمستوى الاحتياطي في أصول سائلة غير قابلة للإلغاء ومتاحة على الفور، حسب الاقتضاء. تسجل السياسة المحاسبية المعدلة إيرادات الموارد العادية بناءً على ترتيبات ملزمة، بما في ذلك الاتفاقات متعددة السنوات حيث لا تُحصّل مساهمات لعدة سنوات. وفي حال استخدام سياسة إثبات الإيرادات المعدلة كأساس لتحديد مستوى الاحتياطي التشغيلي، فستكون هناك تقلبات كبيرة في الاحتياطي سنوياً لأنها ستعتمد على توقيت توقيع الاتفاقات، وليس توقيت تحصيل المساهمات. على هذا النحو، سيكون تمويل الاحتياطي من الأصول السائلة صعباً عند تسجيل الإيرادات، ولكن المساهمات لن تُحصّل لعدة سنوات.

استُخدم احتياطي الاستجابة الإنسانية،⁵ الذي يعمل كصندوق متجدد، لتوفير 25.0 مليون دولار في التمويل المسبق للأنشطة الإنسانية (2021: 14.5 مليون دولار) وجرى تجديده إلى المستوى الذي وافق عليه المجلس التنفيذي (5.5 مليون دولار).

زادت أرصدة الأموال المخصصة للموارد العادية⁶ بنسبة 11.7 في المائة لتصل إلى 103.5 مليون دولار (2021: 92.7 مليون دولار)، ويُعزى ذلك في المقام الأول إلى زيادة قدرها 14.2 مليون دولار في استرداد التكاليف فوق المستوى المدرج في الميزانية، يقابلها تخصيص 8 ملايين دولار للاستخدام في تصميم وتنفيذ النظام الأساسي الجديد لتخطيط الموارد في المنظمة، وكلاهما مخصص في صناديق منفصلة.

زادت الموارد العادية غير المخصصة بنسبة 197.1 في المائة لتصل إلى 553.5 مليون دولار (2021: 186.3 مليون دولار) بسبب ما يلي: (1) إعادة بيان الرصيد الافتتاحي لتسوية قدرها 367.5 مليون دولار ناتجة عن التغيير في السياسة المحاسبية للإيرادات – وهذا التعديل لا يمثل استلاماً للنقد ولكنه تسجيل إيرادات لالتزامات متعددة السنوات للموارد العادية، حيث يُتوقع تحويل تدفق النقد إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان بين 2022 و2027؛ (2) عجز في الإيرادات عن المصروفات بمقدار 47.3 مليون دولار في رصيد الصندوق القابل للبرمجة يُعزى بشكل رئيسي إلى التغيير في السياسة المحاسبية لإثبات الإيرادات. وقد جرى عكس تعديل في الإيرادات بقيمة 51.6 مليون دولار في عام 2022 وأثبت في عام 2021 بناءً على تاريخ توقيع الاتفاقات، مما أدى إلى زيادة الإيرادات المُعاد بيانها في عام 2021 وانخفاض الإيرادات في عام 2022، على الرغم من تلقي الموارد في عام 2022.

زاد مجموع أموال الموارد العادية المتاحة للبرامج في 1 كانون الثاني/يناير 2023 بنسبة 3.8 في المائة ليلعب 188.0 مليون دولار (2022: 181.2 مليون دولار)، ويرجع ذلك أساساً إلى الإدارة المالية الحكيمة التي استهدفت ضمان استمرار عمليات الصندوق في حالة حدوث نقص محتمل في التمويل في السنوات المقبلة، وبسبب تلقي بعض المساهمات التي تفوق الغاية المحددة في الخطة الاستراتيجية. المرفق 1، الجدول 19 يقدّم تسوية بين أرصدة الموارد العادية المخصصة وغير المخصصة والأموال المتاحة للبرمجة في 1 كانون الثاني/يناير 2023. كجزء من تدابير التخفيف من المخاطر في مواجهة اتجاهات الإيرادات غير المؤتية وتقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية، سيجري الإفراج عن هذه الأموال تدريجياً للاتفاق خلال السنوات المقبلة، مع مراعاة أحدث المعلومات المتاحة ولضمان كفاية الموارد المطلوبة للالتزام بتوجيهات المجلس التنفيذي خلال مدة الخطة الاستراتيجية الجديدة ودورة الميزانية المتكاملة.

في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، زادت أرصدة الأموال غير المخصصة للموارد الأخرى بنسبة 9.2 في المائة لتصل إلى 1,480.3 مليون دولار (2021: 1,356.1 مليون دولار)، وهو ما يمثل الموارد الواردة لتنفيذ الأنشطة البرنامجية بموجب الاتفاقات المتعددة السنوات، وكذلك المساهمات المستقبلية المستحقة القبض البالغة 494.4 مليون دولار، وبالتالي فإنها غير متاحة للبرامج (2021: 421.2 مليون دولار)

د. الميزانية المتكاملة

اعتمد المجلس التنفيذي في مقرّه 18/2021 الميزانية المتكاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022-2025 (DP/FPA/2021/9)، المتوافقة مع الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022-2025. وتشمل الميزانية المتكاملة جميع فئات التكاليف ونتائج صندوق الأمم المتحدة للسكان ضمن إطار واحد متكامل.

يعرض المرفق 1، الجدول 14 معلومات عن الاستخدام الفعلي للموارد لدورة الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، مع ملاحظة أنّ هذه هي السنة الأولى للخطة الجديدة.

ويقدّم المرفق 1، الجداول 14-17 مزيداً من التفاصيل بشأن مصروفات خطة الموارد المتكاملة ومكونات البرامج والميزانية المؤسسية ضمن الميزانية المتكاملة. تعكس المعلومات الواردة في الجداول من 14 إلى 16 الأساس المحاسبي على أساس الاستحقاق المعدل، بما يتفق مع عرض الميزانية. تستخدم المعلومات الواردة في الجدول 17 أساس الاستحقاق الكامل المحاسبي، بما يتفق مع البيانات المالية.

⁵ أنشأ المجلس التنفيذي احتياطي الاستجابة الإنسانية ليكون بمثابة مصدر لموارد التمويل المسبق لتدخلات الإغاثة في حالات الطوارئ، وذلك لحين استلام

التمويل الملتزم به في الاتفاقات الموقعة مع الجهات المانحة. ويُجدد الاحتياطي بمجرد تلقي التمويل من الجهات المانحة.

⁶ الموارد العادية المخصصة هي أموال تخصصها الإدارة لأغراض خاصة وغير متاحة للبرامج.

هـ. استرداد التكاليف

اعتمد المجلس التنفيذي في المقرّر 9/2013 معدلاً عاماً ومتناسقاً لاسترداد التكاليف⁷ يبلغ 8.0 في المائة للمساهمات في الموارد الأخرى. واعتمد القرار ذاته هيكلية تفضيلية لاسترداد التكاليف بالنسبة للصناديق الاستثنائية المواضيعية، وتقاسم التكاليف الحكومية، والمساهمات بين بلدان الجنوب والقطاع الخاص، والاتفاقات الموروثة. وقد مُنح المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان الصلاحية بإصدار الإعفاء من معدلات استرداد التكاليف على أساس كل حالة على حدة.

في المقرّر 12/2020، وافق المجلس التنفيذي على السياسة الشاملة المشتركة لاسترداد التكاليف (1/2020/DP/FPA-ICEF-UNW)، بما في ذلك فئات تصنيف التكلفة والمنهجية والمعدلات، اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2022، وطلب من صندوق الأمم المتحدة للسكان تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ السياسة، بما في ذلك الأثر المالي الناتج عن المعدلات التفضيلية والمنسقة المطبقة لاسترداد التكاليف، والإعفاءات الممنوحة، ومعدلات استرداد التكاليف الفعالة الناتجة، ومبالغ استرداد التكاليف المحققة، مع تقديم تفاصيل عن كل إعفاء/خصم، بما يشمل اسم الجهة المانحة، واسم البرنامج، ومقدار المساهمة، ومعدل استرداد التكاليف، ومقدار الإعفاء/الخصم. هذا الفصل والمرفق 3 المصاحب له هما استجابة لهذا الطلب.

يلخص الجدول 10 أدناه الأثر المالي الناتج عن المعدلات التفضيلية لاسترداد التكاليف والإعفاءات المعتمدة للسنة المالية 2022. يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن الاتفاقات المحددة من خلال المرفق 3.

الجدول 10
الأثر المالي الناتج عن المعدلات التفضيلية لاسترداد التكاليف والإعفاءات المعتمدة

النسبة المئوية	بآلاف دولارات الولايات المتحدة			
	معدل استرداد التكاليف الساري لعام 2022	الفرق	استرداد التكاليف بمعدل متناسق يبلغ 8 في المائة	
7.0	1,838	14,704	12,866	الصناديق الاستثنائية المواضيعية ⁸
7.0	2,274	18,987	16,713	اتفاقات جامعة ⁹
5.0	1,882	5,020	3,137	أسعار تفضيلية (الحكومات المستفيدة من البرامج والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي)
6.5	58	494	436	اتفاقات متعددة الأطراف ذات معدلات منخفضة موروثة لاسترداد التكاليف ¹⁰
6.1	49	284	236	إعفاءات من استرداد التكاليف غير المباشرة
	6,101	39,489	33,388	المجموع

يلخص الجدول 11 أدناه معلومات تمت مقارنتها بشأن معدلات استرداد التكاليف الفعلية على مدى السنوات الثلاث الماضية:

الجدول 11
معدلات استرداد التكاليف الفعالة للفترة 2020-2022

النسبة المئوية				
2020-2022 (المتوسط المرجح)	2022	2021	2020	
7.26%	7.32%	7.25%	7.22%	صندوق الأمم المتحدة للسكان

⁷ استرداد التكلفة عبارة عن آلية موضوعة لاسترداد تكاليف تشغيل المنظمة التي لا يمكن ربطها مباشرة بالبرامج وتعبئها.

⁸ الصناديق الاستثنائية المواضيعية أو الصناديق المواضيعية هي مساهمات مواضيعية مختلفة من وكالة واحدة إلى آلية تمويل من كيان واحد، مصممة لدعم النواتج رفيعة المستوى ضمن خطة استراتيجية، ويديرها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

⁹ الاتفاقات الجامعة هي اتفاقات أوسع نطاقاً تُبرم على نحوٍ مشترك بين وكالة (أو أكثر) من وكالات الأمم المتحدة، مقابل جهة أو أكثر من الجهات المانحة الثنائية أو المتعددة الأطراف.

¹⁰ الاتفاقات متعددة الأطراف ذات معدلات منخفضة موروثة لاسترداد التكاليف هي اتفاقات تتضمن تحويل الموارد من منظمات أخرى في الأمم المتحدة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان، من التمويل بمعدلات أقل لاسترداد التكاليف. ويكون تحويل هذه الأسعار المنخفضة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان ملزماً تعاقبياً للمنظمات المحولة في الأمم المتحدة.

في عام 2022، منح صندوق الأمم المتحدة للسكان ثلاثة إعفاءات لاسترداد التكاليف، وهو العدد ذاته الذي كان عليه في عام 2021 (اثنتان منهم مع معدل مخفّض لاسترداد التكاليف يبلغ 7.0 في المائة والآخر دون أي معدل لاسترداد التكاليف). أدى ذلك إلى خسارة صندوق الأمم المتحدة للسكان لإيرادات استرداد التكاليف بمبلغ قدره 10,059 دولاراً في عام 2022 (2021: 0.0 مليون دولار). علاوة على ذلك، أدى تطبيق الإعفاءات الممنوحة في السنوات السابقة إلى استرداد التكلفة بمقدار 0.05 مليون دولار أقل مما كان يمكن أن يكون مستحقاً بدون الإعفاءات (2021: 0.3 مليون دولار).

يقدم المرفق 3 تبييراً لجميع الإعفاءات الجديدة ويتضمن الكشف التفصيلي عن الأثر المالي الناتج عن المعدلات المتباينة لاسترداد التكاليف والإعفاءات المطبقة في عام 2022.

الموارد العادية

يعرض الجدول أدناه موجزاً للإيرادات والمصروفات والفائض في إطار الموارد العادية لعامي 2022 و2021.

الجدول 12 الإيرادات والمصروفات والفائض للسنة – الموارد العادية

بملايين دولارات الولايات المتحدة		
2020	2021	
الإيرادات		
605.0	390.9	مجموع الإيرادات للموارد العادية
(4.7)	(5.5)	مخصوماً منها: التحويل إلى إيرادات أخرى لسداد رسوم الضرائب
81.0	98.3	الإيرادات الأخرى
681.3	483.7	مجموع المصروفات
المصروفات		
مصروفات البرامج		
197.9	252.0	البرامج القطرية وأنشطة البرامج الأخرى (من دون صندوق الطوارئ)
10.2	9.3	صندوق الطوارئ
41.1	46.8	التدخلات العالمية والإقليمية
186.7	189.0	مصروفات الميزانية المؤسسية
186.7	189.0	مصروفات الميزانية المؤسسية
13.8	34.7	مصروفات مؤسسية
8.0	1.3	تُحمل مصروفات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة ومصروفات مزايا الموظفين الأخرى على موارد المؤسسة
5.8	33.4	مصروفات أخرى مؤسسية
449.7	531.8	مجموع المصروفات
231.6	(48.1)	الفائض للسنة

تستند أرقام الإيرادات الواردة في الجدول 12 إلى السياسة المحاسبية المعدلة التي قُدمت في عام 2022. ونتيجة لذلك، أُعيد بيان أرقام عام 2021 بما يتماشى مع السياسة المحاسبية المعدلة كما نوقش سابقاً في القسم الثاني. تشير الفقرتان التاليتان إلى التبرعات المحصّلة وليس الإيرادات.

في عام 2022، أودعت 82 جهة مانحة مساهماتها في الموارد العادية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (2021: 96 جهة مانحة)، حيث 10 جهات مانحة تمثل 88.8 في المائة من إجمالي إيرادات المساهمات من الموارد العادية (2021: 87.3 في المائة). المرفق 1، يقدم الجدول 18 موجزاً للمساهمات من الموارد العادية المودعة فوق مليون دولار.

ومن بين أكبر 10 جهات مانحة، دفعت ثمانية جهات مساهماتها بعملات غير دولار الولايات المتحدة. يدير صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكلٍ نشيط تعرّضه لمخاطر صرف العملات الأجنبية الصافية، بما في ذلك عن طريق التحوّط، عندما يكون هناك ما يبزّر ذلك، والدعوة إلى الدفع المبكر للمساهمات من أجل توفير مزيد من المرونة فيما يتعلق بإدارة موقعه إزاء بالعملات الأجنبية.

زادت الإيرادات الأخرى بنسبة 21.4 في المائة لتصل إلى 98.3 مليون دولار (2021: 81.0 مليون دولار مُعاد بيانها). ويرجع ذلك إلى إعادة بيان الإيرادات الأخرى في عام 2021 من 103.9 مليون دولار إلى 81.0 مليون دولار على أساس السياسة المحاسبية المعدلة، مما أدى إلى تسجيل خسارة أكبر غير محققة في أسعار الصرف نظراً إلى ارتفاع دولار الولايات المتحدة مقابل العملات الرئيسية الأخرى. بلغت رسوم استرداد التكاليف 65.9 مليون دولار (67.0 في المائة من الإيرادات الأخرى) في عام 2022 (2021: 58.7 مليون دولار، أو 56.5 في المائة)، وهو أكبر مكوّن بين الإيرادات الأخرى.

زاد مجموع مصروفات الموارد العادية بنسبة 18.3 في المائة في عام 2022 ليصل إلى 531.8 مليون دولار (2021: 449.7 مليون دولار)، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع مصروفات البرامج القطرية والأنشطة البرنامجية الأخرى، وارتفاع المصروفات المؤسسية الأخرى المتعلقة بالخسائر الناجمة عن التصرف في الأصول المنقولة إلى مصروفات البرامج، فضلاً عن الخسائر في الاستثمارات.

زادت مصروفات البرامج بنسبة 23.6 في المائة لتصل إلى 308.1 مليون دولار في عام 2022 (2021: 249.2 مليون دولار)، ويرجع ذلك أساساً إلى زيادة المصروفات في العديد من المكاتب القطرية.

بلغت المصروفات الممولة من صندوق الطوارئ، وهي آلية التمويل الداخلي التي وافق عليها المجلس التنفيذي لتزويد المكاتب الميدانية التابعة للصندوق بالتمويل الأولي لبدء الأنشطة الإنسانية قبل أن تصبح الموارد الأخرى متاحة، 9.3 مليون دولار (2021: 10.2 مليون دولار)، جرى تكديدها عقب تخصيص الموارد على 25 مكتباً ميدانياً (2020: 36 مكتباً ميدانياً).

زادت مصروفات الميزانية المؤسسية بنسبة 1.2 في المائة لتصل إلى 189 مليون دولار في عام 2022 (2021: 186.7 مليون دولار) بسبب زيادة تكاليف السفر حيث رفعت قيود السفر على مستوى العالم بعد الجائحة؛ وتعكس هذه الزيادة أيضاً زيادة في شطب الأصول في بلدان منها بوركينافاسو وبيرو والصومال واليمن.

زادت المصروفات المؤسسية بنسبة 142.0 في المائة لتصل إلى 33.4 مليون دولار (2021: 13.8 مليون دولار)، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى الزيادة الكبيرة في خسائر العملات الأجنبية غير المحققة المتعلقة بالمساهمات المستحقة القبض بسبب ارتفاع قيمة دولار الولايات المتحدة مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

المرفق 1، الجداول من 4 إلى 11 تحدد مصروفات البرامج والميزانية المؤسسية الممولة من الموارد العادية؛ وتعرض هذه النتائج من خلال نواتج ومخرجات الإطار المتكامل للنتائج والموارد للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022-2025 وكذلك حسب المستوى القطري، ونوع المساعدة، وطريقة التنفيذ، ومؤشر المساواة بين الجنسين.

الموارد الأخرى

تتألف الموارد الأخرى من الصناديق الاستثنائية والصناديق الخاصة. وتشمل الصناديق الاستثنائية الصناديق المواضيعية، وصناديق الأمم المتحدة المجمع¹¹ والتحويلات المشتركة بين الوكالات، وصناديق التمويل المشترك الأخرى. وتشمل الأموال الخاصة برنامج الموظفين الفنيين المبتدئين والمساهمات العينية وخدمات المشتريات والصناديق الأخرى.

يعرض الجدول أدناه موجزاً بالإيرادات والمصروفات والفائض السنوي للموارد الأخرى لعامي 2021 و2022.

الجدول 13

الإيرادات والمصروفات والفائض للسنة – الموارد الأخرى

بملايين دولارات الولايات المتحدة		
2021 ¹²	2022	
		الإيرادات
1,051.5	1,108.7	مجموع الإيرادات للمساهمات
(6.4)	(9.9)	مخصوماً منها: المبالغ المرتجعة للجهات المانحة
(58.9)	(66.2)	مخصوماً منها: التكاليف غير المباشرة
(1.2)	2.1	مخصوماً منها: المخصص للمساهمات المشكوك في تحصيلها
8.5	13.4	الإيرادات الأخرى
993.5	1,048.1	مجموع المصروفات
		المصروفات
837.2	910.2	مصروفات البرامج
895.9	976.1	الصناديق الاستثنائية
(58.7)	(65.9)	مخصوماً منها: التكاليف غير المباشرة
13.8	11.7	مصروفات مؤسسية
14.0	12.0	الصناديق الخاصة
(0.2)	(0.3)	مخصوماً منها: التكاليف غير المباشرة

¹¹ صناديق الأمم المتحدة المجمع هي مساهمات مختلطة لآلية تمويل متعدّدة الكيانات وليست مخصصة لكيان معيّن من كيانات الأمم المتحدة. يحتفظ بالأموال مدير صندوق في الأمم المتحدة، ويجري تخصيص الأموال بواسطة آلية حوكمة تقودها الأمم المتحدة للأنشطة التي تهدف على وجه التحديد إلى تعزيز التنمية المستدامة للبلدان المشمولة في البرامج، مع التركيز على الآثار الطويلة الأجل.

¹² لم يُعدّ بيان أرقام السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 في الجدول 13 حيث لم تكن هناك تعديلات على الموارد الأخرى الناتجة عن التغيير في السياسة المحاسبية للإيرادات.

851.0	921.9	مجموع المصروفات
142.5	126.2	الفاصل للسنة

لم تتأثر الموارد الأخرى بالتغيير في السياسة المحاسبية للإيرادات التي نوقشت في القسم الثاني. لذلك، لم يُعد بيان أرقام الإيرادات لعام 2021 الواردة في الجدول 11 وظلت على أساس قابل للمقارنة لعام 2022.

زاد إجمالي إيرادات الموارد الأخرى في عام 2022 بنسبة 5.5 في المائة ليصل إلى 1 048.1 مليون دولار (2021: 993.5 مليون دولار)، ويرجع ذلك أساساً إلى زيادة بنسبة 41.5 في المائة في المساهمات الخاصة بالصناديق المواضيعية؛ وقد عوّض ذلك جزئياً بتخفيض قدره 16.6 مليون دولار (وهذا يمثل انخفاضاً بنسبة 2.7 في المائة) في المساهمات من ترتيبات التمويل المشترك وتخفيض قدره 28.7 مليون دولار (ويمثل انخفاضاً بنسبة 11.6 في المائة) في المساهمات المقدّمة من خلال الصناديق المشتركة للأمم المتحدة والتحويلات ما بين الوكالات. ظلت مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (بما في ذلك الصناديق المجمعّة والتحويلات بين المنظمات) أكبر جهة مانحة لموارد الصندوق الأخرى للسنة السادسة على التوالي، حيث ساهمت بمبلغ 218.7 مليون دولار في عام 2022 (2021: 247.4 مليون دولار).

في عام 2022، جاء 75.7 في المائة من إجمالي المساهمات في الموارد الأخرى من أكبر 10 جهات مانحة، بزيادة 5.7 نقاط مئوية عن عام 2021، عندما مثلت أكبر 10 جهات مانحة 70.0 في المائة من المجموع. وكانت الاتفاقات الخاصة بـ44.0 في المائة من مجموع الإيرادات المتأبّية من المساهمات من أكبر 10 جهات مانحة موقّمة بعملات غير دولار الولايات المتحدة، بزيادة قدرها 3.0 نقاط مئوية عن عام 2021.

شمل مجموع الإيرادات المتأبّية من المساهمات 467.6 مليون دولار، أو 41.0 في المائة من الإجمالي، للأغراض الإنسانية، وهو أعلى مستوى للتمويل الإنساني يولده صندوق الأمم المتحدة للسكان في أي سنة واحدة حتى الآن (2021: 348.6 مليون دولار أو 33.2 في المائة). وقد خصّصت مساهمات جديدة كبيرة للتدخلات الإنسانية في أفغانستان والجمهورية العربية السورية واليمن.

زادت الإيرادات الأخرى بنسبة 57.6 في المائة لتصل إلى 13.4 مليون دولار (2021: 8.5 مليون دولار)، ويرجع ذلك أساساً إلى زيادة الدخل البالغ 3.3 مليون دولار للفوائد على الحسابات المصرفية نظراً لارتفاع معدلات الفائدة في عام 2022 (2021: 0.9 مليون دولار)؛ وتحقيق مكاسب من صرف العملات الأجنبية بقيمة 4.7 مليون دولار أمريكي (2021: 3.5 مليون دولار أمريكي)؛ وزيادة الإيرادات البالغة 4.7 مليون دولار من بيع مخزون صندوق الأمم المتحدة للسكان (2021: 3.5 مليون دولار).

ارتفع إجمالي المصروفات الممولة من الموارد الأخرى في عام 2022 بنسبة 8.3٪ إلى 921.9 مليون دولار (2021: 851.0 مليون دولار). تجاوزت الإيرادات السنوية المصروفات السنوية بمقدار 126.2 مليون دولار، ويرجع ذلك أساساً إلى فروق التوقيت في إثبات الإيرادات والمصروفات، حيث يجري إثبات معظم الإيرادات عند التوقيع على اتفاقات ملزمة للجهات المانحة، ويكون إثبات تكبد المصروفات عند تسليم السلع والخدمات ذات الصلة.¹³

يُعدّ جزءٌ كبير من الزيادة في مصروفات البرامج إلى زيادات قدرها 31.6 مليون دولار في اللوازم والمواد وتكاليف التشغيل و 20.3 مليون دولار في تطوير وتدريب النظراء، على النحو الذي برز بالفعل كجزء من تحليل المصروفات الوارد في القسم "ب" أعلاه.

انخفضت المصروفات المؤسسية إلى 11.7 مليون دولار في عام 2022 (2021: 13.8 مليون دولار) ويرجع ذلك أساساً إلى ارتفاع مخصّصات خدمات دعم المشتريات لأنشطة البرامج في عام 2022.

المرفق 1، الجداول من 4 إلى 11 تحدّد مصروفات الصناديق الاستثمارية حسب نواتج ومخرجات الإطار المتكامل للنتائج والموارد للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022-2025 وكذلك حسب المستوى القطري ونوع المساعدة وطريقة التنفيذ ومؤشر المساواة بين الجنسين.

الأصول النقدية والاستثمارات

زادت الأصول النقدية والاستثمارات التي يحتفظ بها صندوق الأمم المتحدة للسكان بمقدار 27.6 مليون دولار لتصل إلى 1 717.6 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 690.0 مليون دولار)، ويُعدّ ذلك بشكلٍ أساسي إلى زيادة الأصول النقدية ومكافئات النقد المحتفظ بها في نهاية العام كجزء من حافظة الاستثمار. يدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حافظة خزانة صندوق الأمم المتحدة للسكان بموجب اتفاق مستوى خدمة يتبع المبادئ التوجيهية لخزانة البرنامج الإنمائي. وقد كان الحفاظ على مستوى أعلى من مكافئات النقد استراتيجية مقصودة نظراً لارتفاع أسعار الفائدة قصيرة الأجل.

من إجمالي الأصول النقدية والاستثمارات، تم تقييد استعمال مبلغ قدره 523.6 مليون دولار (2021: 548.1 مليون دولار). ومن هذا المبلغ، خصّص 98.2 مليون دولار للاحتياطي (انظر القسم "ج": أرصدة الصناديق والاحتياطيات)؛ ورُصد مبلغ 378.0 مليون دولار لتمويل الالتزامات الخاصة باستحقاقات الموظفين؛ ويتوافق مبلغ 33.8 مليون دولار مع المبلغ الرئيسي لصندوق هباتٍ خاص؛ وهناك 13.7 مليون دولار يحتفظ بها صندوق الأمم المتحدة للسكان بصفته الوكيل الإداري للبرامج المشتركة.

يحتفظ الصندوق باستثماراته في محفظتين منفصلتين. إنّ حافظة استثمارات رأس المال التشغيلي، المصمّمة لاستيفاء احتياجات رأس المال التشغيلي لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان، ويديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بموجب اتفاق خاص بمستوى الخدمات، هي حافظة محدودة بسندات ثابتة الدخل من التصنيف الممتاز عالية التسويق، وتتوافق استحقاقاتها مع الاحتياجات من السيولة الخاصة بالصندوق. تم

¹³ يُردّ موجز للسياسات المحاسبية للصندوق في الملاحظة 2 على البيانات المالية للصندوق.

قياس هذه الحافطة بعد الإهلاك وقُدرت بقيمة 1,392.5 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 1,285.1 مليون دولار) وحققت عائد متوسط قدره 1.2 في المائة على مدار السنة (2021: 0.70 في المائة).

تعمل حافظتان منفصلتان، تأسستا في عامي 2016 و2021 بالشراكة مع بعض المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ويديرهما مديران استثماريان مستقلان، على استثمار الموارد المخصصة لتمويل استحقاقات التأمين الصحي لما بعد نهاية الخدمة في أدوات مالية متنوّعة وذات عائد أعلى، مماثلةً في تكوينها للاستثمارات التي تمتلكها حافطة الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة، وتتألف في المقام الأول من سندات وأسهم ثابتة الدخل. ومنذ إنشائه، حوّل صندوق الأمم المتحدة للسكان 220 مليون دولار إلى هذه الحافطة؛ لم تجر أي تحويلات إضافية في عام 2022. بلغت القيمة السوقية العادلة للمجمعة للحافظتين 300.5 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 347.7 مليون دولار)، بعد معدلات سنوية سلبية للعائد تتراوح بين 14.5 في المائة و14.3 في المائة في عام 2022 (2021: بنمو بلغ 5.2 في المائة إلى 9.2 في المائة). ومع ذلك، لم يؤثر ذلك على مستوى تغطية التمويل للالتزامات استحقاقات الموظفين، نظراً للانخفاض الكبير في التقييم الاكتواري لمزايا الموظفين لعام 2022 (راجع القسم السادس للحصول على مزيد من المعلومات).

الأصول والخصوم الأخرى

ارتفع إجمالي قيمة مخزونات سلع الصحة الإيجابية وغيرها من اللوازم ذات الصلة بالبرامج المحتفظ بها لتسليمها إلى الشركاء أو لتوزيعها على المستفيدين أو لبيعها إلى أطراف أخرى بمقدار 89.3 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 78.3 مليون دولار). تُعزى هذه الزيادة إلى عدة عوامل مثل الاضطرابات المستمرة في سلسلة التوريد العالمية، مما يؤدي إلى إطالة الجداول الزمنية لسلسلة التوريد الخاصة بالسلع العابرة؛ وزيادة المخزون كجزء من دعم الصندوق للأنشطة الإنسانية في أفغانستان وإثيوبيا وباكستان والتي تشمل مكونات برنامجية كبيرة بُغية شراء وتسليم إمدادات البرامج الإنسانية للبرامج التي بدأت في وقت لاحق من عام 2022.

زادت المساهمات المستحقة القبض (الجارية وغير الجارية مجتمعة) بمقدار 358.6 مليون دولار لتصل إلى 780.7 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 422.1 مليون دولار) بسبب التغيير في السياسة المحاسبية للإيرادات. تظلّ الاتفاقات متعدّدة السنوات ضرورية لضمان قابلية الاستشراق والاستدامة المالية للمنظمة. ويجري عرض المساهمات المستحقة القبض صافية من مخصّصات الحسابات المشكوك في تحصيلها البالغة 4.8 مليون دولار (2021: 7.0 مليون دولار)، والتي أُثبِتت بعد استعراض دقيق لجميع المبالغ المستحقة القبض من أجل التحصيل.

ارتفع مجموع تسليفات التمويل التشغيلي المستحقة عند نهاية السنة بمقدار 3.4 مليون دولار إلى 22.1 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 18.7 مليون دولار) بسبب زيادة التسليفات المستحقة من الحكومات والمنظمات غير الحكومية. وقد نمت هذه المبالغ بمقدار 4.9 مليون دولار، لتصل إلى 15.2 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 10.3 مليون دولار). قبل إطلاق النظام الجديد لتخطيط الموارد المؤسسية (ERP)، أُن صندوق الأمم المتحدة للسكان بمستوى أعلى من التسليفات المقدّمة إلى الشركاء المنفذين في الربعين الثالث والرابع، كآلية لتخفيف المخاطر من أجل تمكين استمرارية البرامج أثناء الانتقال من النظام القديم لتخطيط الموارد المؤسسية إلى النظام الجديد. وعلى الرغم من ارتفاع مستوى التسليفات خلال عام 2022، فقد جرى تنفيذ الأنشطة وانخفاض رصيد تسليفات التمويل التشغيلي إلى مستوى معقول بحلول نهاية السنة، مما يشير إلى أنّ هذا كان قراراً فعالاً لإدارة المخاطر. وانخفض مجموع التسليفات غير المسدّدة التي تحتفظ بها منظمات الأمم المتحدة التي تنفذ أنشطة برنامجية نيابةً عن صندوق الأمم المتحدة للسكان بمقدار 0.6 مليون دولار، لتصل إلى 7.8 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 8.4 مليون دولار).

ظلت المدفوعات المسبقة والأصول الأخرى البالغة 16.5 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 متسقة مع المبلغ في عام 2021 (2021: 16.2 مليون دولار). وتتعلق معظم المدفوعات المسبقة بتكاليف الخدمات/المباني المشتركة التي تظلّ غير منقّدة في نهاية العام، ومنح التعليم المدفوعة مسبقاً لموظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومصروفات أخرى مدفوعة مسبقاً.

انخفضت الحسابات المستحقة الدفع والمبالغ المستحقة الدفع بمقدار 19.8 مليون دولار لتصل إلى 97.8 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 117.6 مليون دولار)، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض في الحسابات المستحقة الدفع وانخفاض في الخصوم المتعلقة بخدمات الشراء. كان الانخفاض في الحسابات المستحقة الدفع بمثابة استراتيجية مقصودة لتسديد المدفوعات إلى الموردين والشركاء المنفذين في وقت سابق في نهاية عام 2022، قبل الانتقال من النظام القديم لتخطيط الموارد المؤسسية إلى النظام الجديد، كآلية لتخفيف المخاطر بُغية ضمان استمرارية تصريف الأعمال في أوائل عام 2023. تتعلّق الالتزامات المتعلقة بمشتريات الأطراف الأخرى بخدمات الشراء، حيث جرى استلام الأموال ولكن لم يتحقق الانتهاء من المشتريات حتى تاريخ الإبلاغ.

انخفضت الالتزامات الأخرى والإيرادات المؤجلة بمقدار 0.2 مليون دولار لتصل إلى 14.1 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 14.3 مليون دولار). يشير هذا المبلغ بشكلٍ أساسي إلى الإيرادات المؤجلة، والتي تشمل التبرعات المحصّلة ميكراً والمطلوبات المستحقة من المشتقات كجزء من حافطة الاستثمار.

انخفضت التزامات استحقاقات الموظفين بمقدار 97.7 مليون دولار لتصل إلى 348.0 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (2021: 445.7 مليون دولار)، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض قدره 88.7 مليون دولار في استحقاقات التأمين الصحي لما بعد نهاية الخدمة، وانخفاض بلغ 7.6 مليون دولار في استحقاق الانتقال بعد نهاية الخدمة وإعادة إلى الوطن. يعود سبب الانخفاض في هذه الالتزامات بشكل رئيسي إلى الزيادة في معدل الخصم، والتي تتأثر بشكل كبير بأسعار الفائدة السنوية. أدّى التضخم العالمي وما نتج عنه من ارتفاع في أسعار الفائدة التي حدّتها البنوك المركزية الرئيسية كجزء من السياسة المالية في عام 2022 إلى زيادة معدل الفائدة المستخدم في التقييم الاكتواري من 3.3 في المائة في عام 2021 إلى 5.3 في المائة في عام 2022. وبمجرد أن يخفّ التضخم العالمي وتعود السياسات المالية إلى معدلات فائدة منخفضة، يُتوقع أن تزداد استحقاقات التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة مرة أخرى. وسيبدأ إجراء تقييم اكتواري كامل لنهاية عام 2023.

تُموّل التزامات استحقاقات الموظفين بالكامل لعام 2022 ممّا أدى إلى فائض قدره 29.9 مليون دولار (2021: مبلغ غير مموّل، 39.7 مليون دولار)، حتى بعد خسارة مجتمعة قدرها 23.7 مليون دولار في عام 2022 للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة وللحفاظات الاستثمارية في نهاية الخدمة بسبب تقلب السوق الناتج عن أحداث عالمية غير متوقعة وبطء تعافي السوق بعد الجائحة. ويُعزى الفائض جزئياً إلى انخفاض الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين نظراً للتغييرات في الافتراضات في التقييم الأكتواري المشار إليه أعلاه، فضلاً عن الاستراتيجية التي وضعها صندوق الأمم المتحدة للسكان لتمويل الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين. ومع ذلك، فإنّ مستوى التمويل حساس للغاية تجاه الاتجاهات والأحداث المستقبلية التي تؤثر على الافتراضات المالية الرئيسية المستخدمة لقياس الالتزامات. من المتوقع أن تنعكس نسبة التمويل المرتفعة هذه في عام 2023 وما بعده بمجرد تغيير السياسات المالية للتضخم وانخفاض أسعار الفائدة العالمية، ممّا سيزيد من مبالغ الالتزامات. ومع ذلك، ينبغي تعويض ذلك جزئياً عن طريق تحسين الأداء في حافظة الاستثمار بمجرد أن تتعافى الأسواق العالمية بعد الجائحة. وسيواصل الصندوق رصد الموقف لضمان استمرار تمويل الالتزامات بالكامل، قدر المستطاع من دون تراكم أي فوائض.

الخلاصة

أنهى صندوق الأمم المتحدة للسكان عام 2022 في وضع مالي قوي بسبب الدعم المستمر من الجهات المانحة والممارسات السليمة من قبل الإدارة المالية، بما في ذلك العمليات والضوابط المصمّمة لإبقاء النفقات في حدود الموارد المالية المتاحة. ولا تزال التوقعات لعام 2023 وما بعده متقلبة بسبب المخاطر المستمرة على السلام والاستقرار، واستمرار تعديلات التمويل إثر تكيف الاقتصادات العالمية مع ظروف ما بعد الجائحة. قد يؤثر تحوّل أولويات المانحين والتحديات التشغيلية على قدرة صندوق الأمم المتحدة للسكان على توليد الإيرادات وتنفيذ أنشطته البرنامجية. وسيظل صندوق الأمم المتحدة للسكان مرناً ومبتكراً وموجهاً نحو النتائج، ويتكيّف حسب الاقتضاء لتحقيق أولوياته الاستراتيجية، على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. ويواصل الصندوق الاعتماد على دعم الجهات المانحة له لتوفير تدفقات داخلية من عائدات المساهمات التي يمكن التنبؤ بها في الوقت المناسب، لا سيما من الموارد العادية، التي تعتبر بالغة الأهمية لتمكين عمليات الصندوق وتحقيق نتائجه الاستراتيجية.